

8983 - حكم من تاب من ذنب يستحق القصاص بسببه أو التعزير

- نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

إذا ارتكب المسلم اثماً يستحق الحد والقصاص أو التعزير. ولم يقام عليه هذا العقاب. ولم يعلم عنه أحد وتاب توبة نصوحاً. فهل يعاقب يوم الحساب على هذا العمل أم لا - [00:00:00](#)

من توبته بالقصاص ان يمكن من نفسه حتى يرضى صاحبه او يقتص. اما بقية المعاصي اذا تاب الى الله الله يعفو عنه سبحانه وتعالى. لكن اذا كان الحق للمخلوق في السرقة - [00:00:18](#)

وقتل ونحوه فهذا لا بد من اعطاء المخلوق حقه. فان لم يعطه حقه فالتوبة تسقط عنه حق الله و تسقط عنه خطر دخول النار ولكن يبقى عليه حق القتل حق المسروق منه. لا بد ان يؤدي عنه. في ان كان توبة صحيحة فيرجع له ان الله - [00:00:35](#)

سبحانه وتعالى اذا لم يستطع اداء الحق فالله جل وعلا يؤدي عنه سبحانه وتعالى تلك الحقوق في اركان التوبة صحيحة وسليمة شروطها. نعم. ومن شروطها الا يستطيع ان لا يتمكن من اداء الحق للمخلوق. فان شروطها - [00:01:06](#)

ثلاثة الندم على الماضي والاقلاع من الذنب والعزم الصادق الا يعود فيه. هذه الذنوب متعلقة بالله جل وعلا وهناك شرط رابع يتعلق بالمخلوق كالدنم والسرقة ظلم الاموال والاعراض فهذه هذا الحق يجب ان يؤدي لصاحبه. فاذا عجز عنه - [00:01:38](#)

قال مات صاحبه وليس له ورثة يعطيهم حقه فان حق الميت يبقى واذا كانت التوبة الصادقة الله يرضي عنه سبحانه وتعالى جل وعلا. جزاكم الله لانه صادق في محبته للتوبة واعطاء حقه لكن لم يتمكن من هذا - [00:02:06](#)

لأنه مات وليس وراءه احد يأخذ الحق فحين فاذا يبقى الامر بينه وبين الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يتقبل من عبده التوبة الصادقة في جميع الاشياء كما قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله الذنوب جميعاً. سبحان الله. لكن اذا كان صاحب الحق موجود - [00:02:32](#)

فلا بد من اعطائه حقه او او استباحته. والا فانه يأخذ من حسناته بقدر المظلمة. كما قال عليه الصلاة والسلام من كان عنده قول يا اخي مظلمة فيتحلله اليوم قبل ان لا يكون ديار ولا درهم ان كان له عمل صالح سيئات من حسناته بقدر مظلمته فان لم يكن - [00:03:02](#)

حسنات يعني الظالم اخذ من سيئات الصالحات حمل عليه فهذا يدل على ان حق المخلوق لا بد من اداءه حيث اما اذا ما لم يمكن فالله يعلم سبحانه وتعالى والتوبة مقبولة ونافعة ومفيدة - [00:03:22](#)

فاحق المخلوق الذي لم يستطع اداءه يرضيه الله. يرضي الله صاحبه عنه بانواع الثواب والخير. فانه سبحانه جواد كريم والعبء معذور لانه لم يتمكن من اداء الحق. نعم. نعم. جزاكم الله خيراً - [00:03:42](#)